[59] بك الصفات، ولا تدركك الاوهام، وأن حظ الفكر منك الاعتراف بك والتوحيد [لك].

الباب: (66) من كتاب جواهر المطالب الورق 110. أقول: وذكرنا نظيره في المختار: (10، و 62) من باب الدعأ من هذا الكتاب ص 42 وص 274 ط 1. - 15 - ومن كلام له عليه السلام في تقدم خلقة الجن على الانس قال المسعودي: وسئل علي أمير المؤمنين عليه السلام، هل كان في الارض خلق من خلق ا تعالى قبل آدم يعبدون ا تعالى ؟ فقال [عليه السلام]: نعم خلق ا تعالى الارض، وخلق فيها أمما من الجن يسبحونه ويقدسونه لا يفترون (1) وكانوا يطيرون إلى السماء ويلقون الملائكة ويسلمون عليهم ويتعلمون منهم الخير، ويعلمون منهم بخبر ما يجري في السمأ.

_____

(1) أي كانوا غير مقصرين في التسبيح والتقديس، أو كانوا مداومين عليهما غير ساكنين عن حدتهم وجهدهم عليهما. والمعنى، واحد. والفعل من باب نصر وضرب.

_____